

04- معرفة أنواع علم الحديث النوع 04 معرفة التابعين II

د. ماهر الفحل 41 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله النوع الموفي اربعين معرفة التابعين - [00:00:01](#)
لما تكلم الحافظ ابن الصلاح عن معرفة الصحابة اتباعه بمعرفة التابعين وقال هذا ومعرفة الصحابة اصل اصيل يرجع اليه في معرفة
المرسل والمسند هذا النوع اي ومعرفة الصحابي اللي هو السابق - [00:00:24](#)
اصل اصيل اصله مهم يرجع اليه في معرفة المسند في معرفة المرسل والمسند نحن نعلم بان المرسل ما اضافته التابعي الى النبي
صلى الله عليه وسلم والمسند ما جاء فيه ذكر التابعي عن الصحابي - [00:00:51](#)
ومن عل الاحاديث التي تعلل بها الاحاديث احيانا ان يعل المسند بالمرسل او يكون الارسال خطأ والصواب الاسناد فلا بد من معرفة
الصحابة ولا بد من معرفة التابعين حتى نتوصل الى المرسل والى المسند - [00:01:15](#)
قال الخطيب الحافظ التابعي من صحب الصحابي هنا جاءك الى التعريف تعريف تابعي وقال عن تاريخ السابغ التابعي من صحب
الصحابي ونحن نعلم بان الصحابي من صحب النبي والتابعي من صحب الصحابي - [00:01:41](#)
ومطلقه مخصوص بالتابع باحسان يعني عند الاطلاق لما قال تابعي المقصود به التابع باحسان وهم التابعون الذين تبعوا الصحابة
والصحابة هم الذين تبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ويقال للواحد منهم تابع وتابعي. اتاك الى - [00:02:06](#)
لعماد اللفظة يقال للواحد من التابعين تابع وتابعي قال وكلام الحاكم ابي عبدالله وغيره مشعر بانه يكفي فيه ان يسمع من
الصحابي او يلقاه وان لم توجد الصحبة العرفية - [00:02:32](#)
هنا اخذ باطلاق كلامهم فقال هنا وكلام الحاكم ابي عبد الله طبعاً كلام الحاكم هنا مهم لان الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث لما
عرف انواع المصطلح وتحدث عنها كان كتابه - [00:02:56](#)
القي من الحلقات المهمة في المصطلح حتى بعضهم قد جعله رائد الفن وابن الصلاح انتفع مما سبقه وممن انتفع منه كتاب الحاكم قال
وكتاب الحاكم وغيره اي غيره ممن سبقه سبقه او جاء من بعده. مشعر اي يشعر بانه يكفي - [00:03:23](#)
فيه ان يسمع من الصحابي او يلقاه. وان لم توجد الصحبة العرفية قال والاكتفاء في هذا بمجرد اللقاء والرؤيا اقرب منه في الصحابي
نظرا الى مقتضى اللفظين فيهما يعني هذا اذا اخذ - [00:03:49](#)
الصحابي يعني الصحابي من الصحبة تدل على المصاحبة والمرافقة واطلق على كل ما صحب النبي حتى ولو رآه يسيرا وسمع منه
وهنا التابعي نفس الحالة. التابعي من لقي الصحابي واخذ منهم - [00:04:10](#)
قال وهذه مهمات في هذا النوع سيفوق لك اشياء مهمة يحتاجها طالب العلم احداها ذكر الحافظ ابو عبد الله ان التابعين على خمسة
عشرة طبقة طبعاً هذا التقسيم الطبقات يختلف من عالم الى عالم - [00:04:30](#)
وهناك من جعل الصحابة طبقة واحدة وهناك من جعل الصحابة طبقات وهناك من جعل التابعين ثلاث طبقات مثل الحافظ ابن حجر
يجعل صغار التابعين والكبار متابعين واواسط التابعين فالعلماء في تصنيف الطبقات - [00:04:57](#)
لهم مناهج متعددة فقال هنا ذكر الحافظ عبد الله اي هاكم النيسابوري ان التابعين على خمسة عشرة طبقة. الاولى الذين لحقوا

العشرة الاولى من هؤلاء الذين لحقوا العشرة المبشرين في الجنة - 00:05:13

تعبد ابن المسيب وقيس ابن ابي حازم وابو عثمان النهدي. طبعاً ابو عثمان النهدي هو عبدالرحمن ابن مل مثلث الميم والنهدي هنا بفتح النون والسكون الهاء النهدي وقيس بن عباد - 00:05:33

بضم مهملة قيس بن عباد العين ظمة المهملة وتخفيف الموحدة عباد وليس عباد قيس بن عباد وابو ساسان حزين ابو ساسان حزين وجاء في بعض النسخ المطبوعة حصين وهو خطأ. والصواب حزين - 00:05:55

بالحاء المهملة وفتح الظاد المعجمة مصغر حزين قالوا ابو سعسان حظين ابن المظفر وابو وائل اللي هو ابو وائل شقيق ابن سلمة وابو رجاء العطاردي ابو رجاء العطاردي وضم العين وفتح الطاء وكسر الراء والدال - 00:06:25

وكلها مهملات العين والطاء والراء والدال كلها مهملات وغيرهم اي غير هؤلاء هيغيروا هؤلاء وعليه في بعض هؤلاء انكار يعني ينتقد الحاكم في اجتهادي في هذا فان سعيد ابن المسيب ليس بهذه المثابة لم يسمع من عاشر - 00:06:51

لانه ولد في خلافة عمر ولم يسمع من اكثر العشرة وقد قال بعضهم لا تصح له رواية عن احد من العشرة الا سعد ابن ابي وقاص وقلنا في تعليقنا على الكتاب هذا القول ليس بشيء - 00:07:21

فحديثه عن عثمان وحديث الصحيحين كما في تهذيب الكمال وضح عنه انه قال شهدت عليا وعثمان. اخرجهم احمد في العلب وكذلك رأى عمر وسمع منه لكنه كان صغيراً لم يكن سماعه منه لشيء كثير. لذا نفاه من نفاه وقد صح عنه انه قال ولدت لسنتين مرتان -

00:07:41

من خلافة عمر واخرج البخاري في التاريخ الصغير عنه انه قال اني لاذكر يوم نعي عمر يوم نعي عمر ابن الخطاب اني لاكل يوم نعي عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن على المنبر - 00:08:03

وقد قال الامام احمد حين سأله ابو طالب صاحبه سعيد عن عمر حجة قال هو عندنا حجة قد رأى عمر وسمع منهم اذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل؟ هذي طلعت الجرح والتعديل - 00:08:21

يقول ابن صالح قلت وكان سعد اخرهم موتى اي اخر العشرة المبشرين في الجنة وقال ليس في جماعة التابعين من ادركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس ابن ابي حازم وليس ذلك على ما قال كما ذكره - 00:08:38

كما ذكر كما ذكرناه يقول نعم قيس ابن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم وليس بالتابعين احد روى عنه العشرة سواه ذكر ذلك عبدالرحمن بن يوسف ابن خراش الحافظ فيما - 00:08:59

روينا او بلغنا عنهم وعن ابي داود سجستان انه قال روى عن التسعة ولم يروي عن عبدالرحمن بن عوف ويد هؤلاء التابعون الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابناء الصحابة كعبد الله ابن ابي طلحة - 00:09:23

وابي امامة اسعد ابن سهل ابن حنيف وابي ادريس الخولاني وغيرهم وهو ساق هذه ثم قال الثاني المخضرمون المخضرم من التابعين ثم عرفهم قال هم الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا - 00:09:45

ولا صحبة لهم واحدهم مخضرمي يقال في العربية في جمع المخضربين واحدهم مخضرم فتح الراء كأنه خطر اي قطع عن نظرائه الذين ادركوا الصحبة وغيرها وذكرها المسلم فبلغ بهم عشرين نفساً - 00:10:10

منهم ابو عمرو شيباني طبعاً المسلم له كتاب الطبقات له كتاب الطبقات من هو ابو عمرو الشيباني والسويد ابن غفلة الكندي وعمرو ابن ميمون الاودي وعبد خير بن يزيد الخيواني وابو عثمان النهري وعبد الرحمن بن مل - 00:10:35

وابو الحلال العتكي ربيع ابن زرارة. وممن لم يذكره مسلم منهم ابو مسلم الخولاني عبد الله بن توب والاحنف ابن قيس والله اعلم قال الثالثة من اكابر التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينة وهم سعيد ابن المسيب والقاسم ابن محمد وعروة ابن الزبير وخارج ابن زيد

وابو سلمة - 00:10:57

ابن عبدالرحمن وعبدالله ابن عبدالله ابن عتبة وسليمان ابن يسار رويانا عن الحافظ ابي عبد الله انه قال هؤلاء الفقهاء السبعة عند الاكثر من علماء الحجاز ورويه عن ابن مبارك قال كان فقهاء اهل المدينة الذين - 00:11:19

يصدرون عن رأيهم سبعا فذكر هؤلاء الا انه لم يذكر ابا سلمة ابن عبد الرحمن وذكر بدله سالم ابن عبد الله ابن عمر وروينا عن ابي الزناد تسميتهم في كتابه عنهم فذكر هؤلاء الا انه ذكر ابا بكر ابن - [00:11:37](#)

الرحمن بدل ابي سلمة وسالم الرابعة ورد عن احمد بن حنبل انه قال افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيلا له فعلقم والاسود فقال سعيد بن المسيب وعلقم والاسود وعنه انه قال لا اعلم في التابعين - [00:11:54](#)

مثل ابي عثمان النهدي وقيس ابن ابي حازم وعنه انه قال افضل التابعين قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق هؤلاء كانوا فاضلين ومن عليّة التابعين ومن عليّة التابعين وهنعيد المقصود فيهم من الشرفاء والرفعاء - [00:12:16](#)

يقول واعجبني ما وجدته عن الشيخ ابي عبد الله بن خفيف الزاهد الشيرازي في كتاب له قال اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون سعيد ابن المسيب واهل الكوفة يقولون اويس القرن - [00:12:43](#)

واهل البصرة يقولون الحسن البصري وبلغنا عن احمد بن حنبل قال ليس احد اكثر فتوى من الحسن وعطاء يعني من التابعين وقال ايضا كان عطاء مفتي مكة والحسن مفتي البصرة فهذان اكثر الناس - [00:13:00](#)

وهذان اكثر الناس عنهم رأيهم اكثر الناس عنهم في نقل ارائهم قال وبلغنا عن ابي بكر ابن ابي داود قال سيدتا التابعين من النساء حفصة بنت سيرين وعمرو بنت عبد الرحمن - [00:13:18](#)

وثالثهما وليست لهما ام الدرداء. والله اعلم الخامس رويانا عن الحاكم بن عبدالله قال طبقة تعد في التابعين ولم يصح سماع احد منهم من الصحابة منهم ابراهيم ابن النخعي الفقيه - [00:13:38](#)

وليس بابراهيم ابن يزيد النخعي الفقير انتبه هنا ابراهيم ابن سويد النخعي الفقيه. وليس بابراهيم ابن يزيد النخعي الفقيه قالوا بكير بن ابي السميّط وبكير ابن عبد الله ابن الاشج - [00:13:57](#)

وذكر غيرهم قال وطبقة وطبقة عبادهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم ابو الزناد عبدالله بن دكوان لقي عبدالله بن عمر وانس وهشام بن عروة وقد ادخل على عبد الله ابن عمر وجابر ابن عبد الله وموسى - [00:14:20](#)

ابن عقبة وقد ادرك انس ابن مالك وام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وفي بعض ما قاله مقال قلته وقوم عدوا من التابعين وقوم عدوا من التابعين وهم من الصحابة - [00:14:44](#)

ومن اعجب ذلك عد الحاكم ابي عبد الله النعمان وسويدا ابني مقرر المزني في التابعين عندما ذكر الاخوة من التابعين وهما صاحبان معروفان مذكوران في الصحابة والله اعلم طبعا هذا الوهم من الحاكم يعني كثيرا ما يخطئ الحاكم علينا وعليه رحمة الله - [00:15:05](#)

تم هذا المجلس بحمد الله تم النوع الرابعون ونسأل الله ان يرحمنا واياكم في هذه الساعة طاعة السحر وان يلطف بنا ويكرم وبامة محمد صلى الله عليه وسلم وان يرينا وان يرينا ربنا خير هذه البلاد - [00:15:30](#)

وان يكفيننا شرها وان يبارك لنا ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:54](#)